

**البحث السادس – بحث مشترك ( منشور )**

نسيج الحكايات: أثر السرد القصصي في الإرشاد السياحي على الانغماس الثقافي

عنوان البحث باللغة العربية

يناير 2025م.

سنة النشر

**الملخص باللغة العربية:**

تتناول هذه الدراسة دور السرد القصصي في الإرشاد السياحي في تعزيز الانغماس الثقافي لدى السياح. وتهدف بشكل رئيسي إلى تحليل مدى إسهام العناصر السردية في تمكين السياح من فهم أعمق للثقافة والتفاعل معها بشكل أكثر فاعلية. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية نوعية تمثلت في إجراء مقابلات معمقة مع سياح استخدموا مرشدين سياحيين وظفوا تقنيات السرد أثناء زيارتهم لوجهات ثقافية غنية. كما تم تحليل محتوى مجموعة من الأدلة السياحية الشائعة بهدف التعرف على أبرز أساليب السرد المستخدمة فيها. أظهرت النتائج أن السرد القصصي يعزز بشكل ملحوظ من الانغماس الثقافي للسياح من خلال توفير سياق غني للتجربة، وتعزيز الروابط العاطفية، وتعميق التقدير للتراث المحلي. وأشار المشاركون إلى أن القصص التي تتضمن أساطير محلية، وحكايات شخصية، وأحداث تاريخية ساهمت في جعل تجاربهم أكثر تميزًا وتفاعلية. كما عبّروا عن شعورهم بارتباط أقوى مع ثقافة وشعب الأماكن التي زاروها.

وتخلص الدراسة إلى أن السرد القصصي في الإرشاد السياحي يُعد أداة فعالة في تحقيق الانغماس الثقافي، حيث يمكن للمرشدين السياحيين من خلال تبني سرديات محكمة ومؤثرة أن يحولوا تجربة السائح إلى تجربة أكثر ثراءً ومعنى. وتؤكد نتائج الدراسة على أهمية إدماج تقنيات السرد في تصميم الأدلة السياحية لتعزيز الصلة بين السائح والمكان. وتوصي الدراسة بإجراء مزيد من الأبحاث حول أنواع القصص الأكثر تأثيرًا في تعميق الانغماس الثقافي.